

شرح سبل السلام (06) للشيخ صالح بن طه ابو اسلام رحمه الله

صالح بن طه عبدالواحد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفر فيه. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. يهده الله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:00](#)

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتوا بيت المسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم وخلق منها زوجها ونساء واتقوا الله الذي ان الله كان عليكم رشيذا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا - [00:00:20](#)

ولكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يقطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان وخير الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم وشر الملوك وزكاتها وكل محدثاته بدعة وكل - [00:00:50](#)

ضلالة وكل ضلالة في النار. كما تعودنا في مادة الفطر والباقي الذي يهديننا في صد الحديث عنه هو باب شروط الصلاة. وقد تكلمنا عن بعض الاحاديث التي نتكلم عن آآ القبلة. وكل بان - [00:01:10](#)

ما يتوجه اليه المصلي في صلاته. وقد اجمع العلماء على ان الاتجاه شرط لصحة الصلاة. ولكن في بعض الحالات فيها استثناء من ذلك. وكما او اربع حالات عامل يذكروا بحالة الاولى - [00:01:40](#)

تفضل الحالة الاولى التدخل في السفر يجوز ان يتنفل على راحلته في السفر ولو كانت في غير اتجاه القبلة. ثبت ذلك عن رسول الله صلى الله عليه الحالة الثانية انت في حالة الخوف في حالة الخوف وان خفتم - [00:02:10](#)

رجالا او فقدا. قال ابن عمر استقبلوا الامة او غير مستقبليها. يقول نافع آآ اراه يقول ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. الحالة الثالثة في حالة العجز والدليل واتقوا الله ما استطعتم ولقوله صلى الله عليه وسلم اذا مررتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم -

[00:02:40](#)

الرابعة والاخيرة في حالة الجهل في حالة الجهل. اذا انسان جهل بسبب الغيظ او السفر او غير ذلك وصلى فصلاته صحيحة. طيب رجل اجتهد لمعرفة القيمة في المصلي. ثم تبين له وهو في صلاته انه يصلي الى غير - [00:03:10](#)

فماذا عليه؟ وماذا يفعل فيما صلى من صلاته؟ هل هي صحيحة هي صحيحة. اذا الواجب عليه ان يتجه الى الجهة التي علم ان هي الجهة الكبرى ولا شيء عليها من العلماء. طيب اذا تبين اذا تبين للمصلي اه بعد ما انتهى من الصلاة - [00:03:40](#)

بعد ما انتهى من الصلاة وقبل خروج الوقت انه صلى الى غير القبلة. يعني بعد ما صلى الظهر بساعة تبين منه بانه صلى الى غير قبلة. ولكن لا يزال القبور باطل. فماذا يصنع؟ انظر - [00:04:10](#)

صلاة صحيحة ولا اعادة عليه. ولو كان الوقت باق ولو كان الوقت باطل. طيب من تبين له انه صلى الى غير القبلة وقد انتهى وقت الصلاة يعني ذات وقت الظهر اذا دخل وقت العصر. فنادى عليه؟ ليس شيء ليس عليه شيء. اذا - [00:04:30](#)

باختصار ان من صلى الى غير القبلة ثم تبين له ذلك وقت الصلاة استدار الى جهة القبلة عليه واذا انتهى من الصلاة وتبين له انه صلى القبلة فالمطلوب منه الاعداد امام الصلاة الصحيحة - [00:04:50](#)

صلاة صحيحة ولا شيء عليه. احسنتم. سؤال رجل يريد ان يصلي فمتى يجب عليه ان ان يتوجه الى عين الكعبة اذا كان يراها يعني في المسجد الحرام يرى الكعبة امامه فهذا يجب عليه ان يتجه بالصلاة - [00:05:10](#)

عن الكعبة يعني ينظر الى الكعبة هكذا ويكبر. خارج الكعبة وفي اي مكان مثل حضراتكم ما يستطيع احد ان يتجه الى عين الكعبة. انما عليه ان يتقي الله الى الجهة. والدليل اه انما - [00:05:50](#)

يعني جهة يعني جهة. احسنتم طيب حكم آآ المتطوع في السفر لغير القبلة. انسان مسافر ويتطوع آآ في وهو على راحلته. ايها

الفاضل يجوز الصلاة صحيحة اجماعا. طيب هل يجب عليه - 00:06:10

هل يجب عليه ان يتجه الى القبلة عند تكبيرة الاحرام المسافر اذا اراد ان يتطوع؟ هل يجب عليه ان تكبيرة الاحرام ام يكفي انه

مستحب. ها احسن يستحب ولا يترك. يستحب للمتطوع ان يتجه الى القبلة يكبر تكبيرة - 00:06:40

الاحرام ثم يكمل صلاته في اي اتجاه اخر. اه وهذا يستحب ولا يجب لان اه دليل ذلك الرسول صلى الله عليه وسلم فعل وفعل

الرسول يدل على السنية ما يدل على الوجوب - 00:07:10

الى هنا بالدرس الماضي شرحا وكتابة. اه السؤال اللي وقفنا عليه ما هي من هذا التيسير والتخفيف. ما هي الحكمة من هذا التيسير

والتخفيف سؤال مش مسألة سؤال ما هي الحكمة - 00:07:30

من هذا التيسير والتخفيف. التيسير والتخفيف على مين؟ على المساعدة ان الفريضة يصلها على الارض اما التصور فيجوز له ان

يتطوع وهو على راحلته حتى لو كانت اتجاه غير اتجاه - 00:08:00

القبلة حتى لو كانت في اتجاه غير اتجاه القبلة. العلة او الحكمة من ذلك اكتب. الحكمة تتلخص في امرين الحكمة تتلخص في امرين.

الاول الاول لئلا ينقطع المسافر عن العبادة. لئلا ينقطع المسافر عن العبادة - 00:08:20

وهذا شيء طيب يعني لا تكتب تسافر الانسان اللي بيعبد ربه ويشعر بلذة العبادة حتى ولو كان في سفر ما يبحب ينقطع عن الانسان

اللي تعود وربى نفسه على النوافل هو في وهو في وهو مقيم يحافظ - 00:08:50

على الفرائض ويتقرب الى الله بالنوافل حتى يحبه الله سبحانه وتعالى. فهذا الانسان يتعود على التقرب الى الله اذا سافر من يحب

ان ينقطع عن هذه العبادة لم يشعر بلذة. والا - 00:09:20

بعض الاحاديث تدل على ان الانسان المقيم اذا كان يعبد الله عز وجل ويتقرب اليه بالنوافل. فاذا سافر او مرض فيكتب له اجر ما كان

يفعل في آآ اقامته وفي صحته. انسان متعود على الصيام والقيام - 00:09:40

اذا لم يفعل هذه النوافل تكتب له هذه الاجور التي كان يفعلها في صحته لا يفعلها عند اقامته. ولكن مع ذلك لانه يشعر بلذة العبادة

والقرب الى الله عز وجل - 00:10:00

بان هذه العبادات لها لذة وحلاوة يشعر بها المؤمن في قلبه. فاذا لما يجد هذا الانسان بانه في سفره في يعبد الله عز وجل ويتمثل كما

فعل الرسول صلى الله عليه وسلم. فهو وهو في السفر لا ينقطع للعبادة. واطنكم جميعا - 00:10:20

يعلم بان الامام ابن القيم كتب كتابه العظيم زاد المعاد زاد المعاد اللي هو خمس مجلدات كتبه على راحلته وهو في سفره للحج. هو

قاعد على الراحلة والمشينة كتب كتاب زاد المعاد ان كل - 00:10:40

العلماء يرجعوا اليه الآن. كتبوا على الراحلة ما في مراجع حواليه ولا في كتب حواليه من من عقله. من حفظه. فكتب ذلك حتى وهو

على الرحلة في سفره كان يؤلف. ويذكر الله ويتنفل. لان في هذه قرينة الى الله عز وجل. وان كان - 00:11:00

كان الموت دائما بين اعينهم يتوقعون الموت في كل لحظة فهو لا ينقطع ابدا عن صلته بالله عز وجل حتى فكان من تيسير هذا الدين

العظيم ان سمح للمسافر ان يتنفل بما شاء من النوافل على راحته - 00:11:20

ولو كانت في اتجاه غير اتجاه القبلة. اما وكل ما تصليت ركعتين نافلة بدك تنزل على الارض وتتوجه الى القبلة وتكبر؟ اظنها هذا في

حرج. ولو كان مطلوب من كل انسان مسافر ان ينزل على الارض. يكبر ويصلي - 00:11:40

الجميع يفصل. اما اذا كنت انت على الدابة او في باص مثلا واحد يقود الباص وانت راكب. هذا يصلي وهذا يذكر الله عز وجل فتجد

ما في حرج وهذه ان دل يدل على آآ سماحة الدين الاسلامي وان الله سبحانه وتعالى ما جعل علينا في الدين من حرج - 00:12:00

هذه الحكمة الاولى الثانية لان لا ينقطع المتعب عن السفر. لان لا ينقطع المتعب عن السفر الاولى لان لا ينقطع المسافر عن العبادة.

التهنئة لان لا ينقطع المتعب عن السفر متعدد الانسان اللي يشعر بلذة العبادة آآ اذا لم يجد ان هناك مجال له ان يعبد الله - 00:12:20

وتنفل في السفر ربما يكسل عن السفر. يقول لك ايش اللي خلاني اسافر؟ وانا اتوقف عن العبادات والنوافل التي افعها في اقامتي هو

يعني يرفض السفر ويهرب من السفر خشية ان ينقطع النوافل التي هو فيها. فلما يعلم المتعبد - 00:13:00

انه اذا سافر لا ينقطع عن عبادته يشجعه ذلك على ايش؟ على السفر. اذا الحكمة الثانية فلان لا ينقطع المتعبد عن السفر. من اول

الصف المسألة الثانية احنا كنا نتكلم درس الماضي بدأنا عن المسألة الاولى. وهي ما حكم تطوع المسافر لغير القبلة - 00:13:20

المسألة الثانية المسألة الثانية هل هذه الرخصة هل هذه الرخصة ايش هي الرخصة؟ التطوع على الراحلة قبله. هل هذه الرخصة بين

شحطتين وهي التطوع على الراحلة وهي التطوع على الراحلة - 00:13:50

خاصة بالمسافر فقط ان تشمل المقيم. خاصة بالمسافر فقط ان تشمل المقيم للعلماء في هذه المسألة قولان انتبه معي وبعدين اكتب

ان شاء الله. بالنسبة للمسألة هل هذه الرخصة وهي التطوع على الراحلة - 00:14:20

في غير اتجاه القبلة. هل هي خاصة بالمسافر؟ ام انها للمسافر والمقيم؟ كيف للمقيم مثلاً يعني انسان مثلاً آاضطر عمله اني طول

النهار ركب سيارة فهل يجوز له ان يتنفل؟ على السيارة مثلاً على سيارته او على او انسان مثلاً - 00:15:00

صلي في مكان ومنزل ومكان بعيد مثلاً ياخذ له شيعة على ما يصلي فهل يجوز له ان يتنفل اه على قلنا للعلماء في هذه المسألة قولان

القول الاول هو قول الجمهور - 00:15:30

قالوا هذه خاصة بالمسافر فقط. قالوا هذه خاصة بالمسافرين فقط. قالوا لان والمسافر والمقيم مطالب باتجاه القبلة عند الصلاة. الا ما

جاء فيه نص. وجاء في النافلة للمسافر. دليلهم الثاني قالوا كل الاحاديث التي جاءت تبين ان الرسول صلى الله عليه - 00:15:50

كلما صلى النافلة على الراحلة بغير اتجاه القبلة كلها كانت في السفر. القول الثاني يجوز للمسافر والمقيم ان يصلي النافلة على راحلته

ولو كانت في غير اتجاه القبلة بدليل الجماعة دول قالوا لان العلة واحدة والحكم واحد والتيسير جاء من الله عز وجل - 00:16:20

وبينه الرسول صلى الله عليه وسلم ان في النافلة سواء للمقيم او للمسافر اذا احتاج الى ان يصلي النافلة على راحلته بغير اتجاه

القبلة جاز له ذلك. فما رأيكم دام فضلكم؟ شو بيعجبكم من قوله - 00:16:50

اه تفضل قول الثاني ابو ظبي الثاني قول الثاني القول الاول اول اول اه اختلفتم معناه علماء العلماء اختلفوا معناه انتوا علماء ان شاء

الله اه نقول قول اول قول الجمهور اه لكن خلبنا نشوف الحديث اللي معنا حديث الباب ما هو انتم - 00:17:10

يا ابيض يا اسود. اذا مش ابيض اسود. لكن ولابي داوود اه الحديث عن عالم وعن عامر بن ربيعة رضي الله عنه قال رأيت رسول الله

صلى الله عليه وسلم يصلي على راحلة - 00:17:40

في حيث توجهت به. وهذا حديث عام. حديث عام. نعم هناك احاديث كثيرة جاءت انه صلى النافلة في السفر. لكن الحديث من

الاحاديث التي جاءت عامة. ونقول بان العلة واحدة - 00:18:00

والحكم واحد. اه لكن انا اقول مش على اطلاق انها تجوز المقيم والمسافر. لكن اقول اذا احتاج المقيم اذا احتاج المقيم الى ان يصلي

النافلة على راحلته وهي بغير اتجاه القبلة جاز له ذلك. فكما انها رخصة - 00:18:20

هي رخصة للمقيم اذا اذا احتاج اذا القول الثاني هو القول الايش؟ القول الراجح اكتب مسألة ثم ننقل الى ما بعده. للعلماء

في هذه المسألة قولان من اول قالوا هذه رخصة خاصة للمسافر فقط - 00:18:40

قالوا هذه رخصة خاصة للمسافر فقط وهو مذهب الجمهور والدليل الدليل واحد قالوا قالوا لان الاصل للمسافر والمقيم لان الاصل

للمسافر هو استقبال القبلة الا ما ورد فيه نص. الا - 00:19:10

ما ورد فيه نص قالوا جميع الاحاديث التي جاءت في هذه الرخصة جميع الاحاديث التي جاءت في هذه الرخصة فيها النص على

السفر فيها النص على السفر القول الثاني في النص على السفر - 00:19:50

القول الثاني قالوا هذه الرخصة عامة قالوا هذه الرخصة عامة. للمسافر والمقيم للمسافر والمقيم دليل قالوا الحكم واحد الحكم واحد.

والحاجة والحاجة كما انها تكون للمسافر كذلك تكون للمقيم الذي يكون على - 00:20:30

كذلك تكون للمقيم الذي يكون على سيارته والراجح هو القول الثاني لظاهر حديث الباب طب كيف بدي صلوا يقودوا السيارة؟ بل

كنزة من فوق جسر وتهور وضيع اولاده. صليت تطوع زي حالك. احنا نتكلم عن الحكم. لكن ممكن دخوله ثلاثة اربعة في سيارة -

فهذا اللي بالسيارة يصلون نافلة ثم اذا واحد اخر يقوم ينزل يسوق والتاني يصلي بالنافلة لا حرج اما انك تصلي وانت تخوض السيارة فبدرس الماضي قلنا بان هذا اه لا يشرع له وربما احيانا - [00:22:10](#)

فمن يحرم اذا تسبب في ضرر على نفسه وعلى اولاده او على من معه. سؤال اكتب سؤال كيف يصلي المسافر النافلة على راحلته؟ كيف يصلي المسافر النافلة على راحلته. كبر - [00:22:30](#)

بلاش واحد يروح يقيم كراسي السيارة. مشان يركع ويسجد قال ابو فاضل يرمي براسه. طب كيف يرمي؟ ايوه يوم ايه ان يميل برأسه ويكون ميله للسجود اشد من الركوع احسنت اكتب الجواب يومى برأسى - [00:23:00](#)

عند الركوع والسجود. يومى برأسه عند الركوع والسجود ويقول في السجود اخفض من الركوع عنوان الفوائد التي في الحديثين اننا لا زلنا نتكلم عن عن التطوع في السفر. اكتب الفوائد التي في الحديثين - [00:23:30](#)

ايش الخاص والعام اه لا وانا ما في عام ولا في خاص. الرسول صلى الله عليه وسلم آآ السفر وصلى وفعل ذلك يعني هذا فعل وهذا فعل كيف تخصص؟ هذا فعل يعني صلى - [00:24:10](#)

على الراحلة في السفر وجاء الحديث بانه صلى على الراحلة عام. صلى على الراحلة عام. اذا الحكم آآ يجوز عامة في الصباح والمقيم. ولا يجوز المسافر. يعني يجوز للمسافر والمقيم. ما في تخصيص الان. يعني اذا قلنا بدنا نحمل - [00:24:50](#)

على الخاص ان يجوز المقيم والمسافر. مثل ما رجحنا اليس كذلك؟ الفوائد التي في الحديثين واحد نوعية التنقل بالسفر. واحد. واحد مشروعية التنقل بالسفر. هذه فائدة اخذناها من الحديثين. بانه يجوز للانسان ان - [00:25:10](#)

مدخل ابو السفر. من اول سطر يستحب للمسافر ان يصلي جميع النوافل لسه مشروعية التنقل في السفر هذه الفائدة الاولى نرصد يستحب ان يصلي جميع النوافل الا بديش اكمل انا بدي اخليكو تطلعوا الا هذي - [00:25:30](#)

يجوز كل النوافل يصليها؟ ام هناك نوافل ما يصليها المسافر؟ يلا يا ابو فاضل. الا الرواتب تنتهي سنة الفجر رابعة كان يصليها صلى الله عليه وسلم. اذا كان الرجل ثقيل - [00:26:00](#)

يعني ايش احدد كلامك؟ يعني نقدر نقول كلام ابو فاضل كلامك كلام ابو فاضل عام مقيد بكلامك. نقول يجوز ان نصلي جميع النوافل الا الراتبة دون الفجر والوتر. هذا كلام مزبوط. يعني باختصار اقول الا راتبة الظهر القبلية والبعدية وراتبة - [00:26:20](#)

وراتبة العشاء. طبعا السنن المؤكدة ركعتي الفجر. واثنين قبل الظهر او اربعة اثنين بعد الظهر او اربعة اثنين بعد المغرب واثنين بعد العشاء. هذه المؤكدة الغير مؤكدة اللي هي اه اثنين قبل العصر - [00:26:50](#)

الاربعة واثنين قبل المغرب واثنين قبل العشاء. هذه غير مؤكدة. ما لنا دخل بالغير مؤكدة الان. احنا بالرواتب اللي هي السنن المؤكدة. يجوز كل النوافل عدا السنن الرواتب اللي هي سنة رافضة الظهر القبلية والبعدية وراتبة المغرب البعيدة طبعا - [00:27:10](#)

العشاء اه السعدية. اما رابعة الفجر فقد صلاها صلى الله عليه وسلم وما تركها في السفر والحضر. وكذلك اه الوتر طب ما انا ماذا اصلي؟ اذا كانت هذه الرواتب لا يصليها ماذا يصلي؟ يصلي الفرض ما اختلفناش فيه. الفرض الفرض ما بجوز على النافلة -

او يصلي النوافل مثل قيام الليل. يجوز ان يقيم الليل احيانا نرى انها في على الراحلة. والضحي الضحي والتطوع مثلا بين المغرب والعشاء اذا ما جمع فيريد له ان يتطوع بما شاء من النوافل آآ ما عدا - [00:27:50](#)

الرواتب هذه تبليج تسليم الرواتب هذه لانه ما صح عن الرسول صلى الله عليه وسلم انه صلاها في سفره انه صلاها في سفري فانتبه لهذه الفائدة بان الرواتب تفضل اي السنن كان يترك السنن الراتبة اللي هي حكينا عنها هذي. والنوافل - [00:28:10](#)

هي نوافل التطوع مثل قيام الليل مثل الضحي. اه مثل التطوع اه في بين الصلاتين. الاوقات الغير منهي عنها في فرق بين التطوع وفي فرق بين الواجب في فرق بين التطوع وبين الفرد. فالفرد هو ان الصلاة تقصر. الفرض ان الصلاة تقصر. لكن انسان اراد -

وان يتعبد اراد ان يتعبد وان يتنفل. يشرع له ولا لا يشرع؟ يشرع. اذا لم يتنفل هل ياثم لا يؤثر الى الان ما فرق بينهم ياثم ولا يؤثر
نقول بانه اذا ما صلى غير الفريضة - [00:29:10](#)

في السفر لا شيء عليه. حتى لو ما صلى سنن الفجر والوتر ومع ان الرسول صلى الله عليه وسلم ما تركها لا سفرا ولا حضرا لا شيء
عليه. اما فاذا اراد ان يتنزل فلا يتنفل على خاطره. انما يتنفل بما تنفل به الرسول صلى الله عليه وسلم. فقد ثبت ان الرسول صلى الله
عليه وسلم صلى النافلة - [00:29:30](#)

فمن اراد ان يفعل ذلك فلا بأس يؤجر اما اذا لم يفعل لا شيء عليه ولذلك كان من بعض من يتنفل في السفر ومنهم من لا يتنفل. يعني
لو قائد السيارة ما تنفل واللي قاعدين في الباص وواحد قاعد تنفل بدل ما - [00:29:50](#)

بدل ما يضيع الرحلة كلها في البذر والفسد واللوذ والغيبة والتنمية والتدخين. لو صلى بكون افضل يكون افضل. لو ما صلى هل
يعزم؟ او اللي ما في خلاف يا بحر؟ ايش - [00:30:10](#)

لان هذا يخالف فعل النبي صلى الله عليه وسلم لا لا هذي غير هذي. هذي غيرها. ان الانسان اه ليس البر الصيام والله عز وجل قال
وان تصوموا خيرا لكم وجبت ان من الصحابة كم منهم ما هو صائم ومنهم ما هو مفطر لا ينكر هذا - [00:30:30](#)

ان الصحابة يسمعون ان الرسول صلى الله عليه وسلم ليس من البر الصيام في الصفا ويصومون. معناها ليس من البر الصيام في
السفر. الصيام الذي وكذلك النافلة التي تسبب لك ضرر هو مقول ليس من البر الان ان تتنفل. اما اذا تنفلت فهذا - [00:31:00](#)
شيء زيادة خير زيادة خير. اما اذا قصر الصلاة اذا قصر الصلاة ولم يصلي ما فيه ولا شيء عليه. لكن افرض واحد بصلاته ورجل في
سفر حب يصلي ركعتين ويطول في القرآن. فلا بأس. لما فعله - [00:31:20](#)

صلى الله عليه وسلم. وفعل الرسول يدل على السنية ولا يدل على الوجوب. انتبه ماذا دليل على الرسول صلى الله عليه وسلم
المتطوع في السفر انما جاء فعله وفعله يدل على السنية. فاذا انسان مسافر مع انسان ووجد - [00:31:40](#)

هذا الانسان يتطوع ويصلي النافلة فلا ينكر عليه. فلا ينكر عليه ولا ينكر ان يصلي للنافلة على الذي لا يصلي لكن من من المأجور؟
ايهما افضل؟ اقول الذي اهتدى بهدي محمد صلى الله عليه وسلم - [00:32:00](#)

ثم فصلى الفريضة قصرا وآ صلى النافلة كما فعلها صلى الله عليه وسلم. فمسألة التنفل غير مسألة الصيام علما بان مسألة الصيام
فريضة. اما مسألة التنفل سنة سنة اه نزل - [00:32:20](#)

مثلا في سفر ووصل في سفره وحبه تطوع ما تنكر عليه عنده استطاعة مستريح ويحب يصوم تطوع لا شيئا تمثل بالعبادات ان
استطعت اذا عجزت فهنا نقول ليس الايش؟ ليس البر - [00:32:40](#)

اذا اختتم الا راتبة الظهر والمغرب والعشاء. هذه فائدة من الحديثين الفائدة الثانية اه اسأل قبل ما اظهر الفائدة لكم لاني لما وانتم
ترسخ في عقولكم. الوتر واجب ولا سنة؟ ها؟ واجب - [00:33:00](#)

ها سنة مؤكدة. سنة مؤكدة. اه يا اسلام. سنة واجبة. ها يعني اسأل يجوز يصلها على النافلة ولا ما بجوز يعني معنا وادي هنا يعني
فرد اه فرض اذا قلت واجب معناها ما بجوز يصلي - [00:33:30](#)

ها واذا قلت مش واجب اذا بجوز يصلها على النافلة. يلا فكروا انا اسأل في علماء يقولون بوجوب الوتر. لكن احنا نقول الان هل هو
واجب فرض؟ ام انه بسالك على الدليل ها؟ واجب يعني فرض. اذا قلت فرض معناه لا يجوز تصليه على النافلة. اليس كذلك -

[00:34:00](#)

واذا كنا سنة مؤكدة يجوز تصلي على النافلة وبدنا الدليل ها سنة مؤكدة بانه صلى الله عليه وسلم صلاه على الراحلة وثبت في
الصحيحين انه صلاها على الارض. الوتر الوحيدة اللي صلاها على النافلة وصلاها على الارض. اذا هي سنة مؤكدة وليست فرض. ها -

[00:34:30](#)

نعم هي سنة مؤكدة لكن ليست بواجب بالدليل من الاحاديث اللي معنا. في الاحاديث معنى دليل قوي جدا على انها ليست بفرض ها انا
بدي من الاحاديث ارجعوا للحديث يلا - [00:35:00](#)

احسنت انه كان انه كان يصلي على راحلته في السفر ولم يصنع ذلك في المكتوبة في الفريضة ولم يسمع ذلك بالمكتوبة اي بالفريضة. وثبت ان الرسول صلى الله عليه وسلم صلى الوتر على النافلة كما قال - [00:35:40](#)

الاخ اذا معناها من من قول من قوله انه لم يصنع التطوع على الراحلة اه في المكتوبة وقال ثبت انه صلى الوتر على الراحلة دل على ان الوتر صوم وليس بفرض. سنة وليس بفرض. اذا - [00:36:00](#)

الوتر ليس بواجب والدليل قوله ولم يكن يصنعه في المكتوبة. يعني لم يكن يصنع التنفل في هذا بالمكتوبة انما كان يفعل ذلك في الايش؟ في النافلة فدل على ان الوتر سنة مؤكدة وليس - [00:36:20](#)

اكتب. لا ما اظن ارجع الي الاول متأكد منه. ثم نقول بان كله هذا محمول على اه سنة مؤكدة. لكن ما هو فرض؟ ما هو فرض. يعني ليس تارك صلاة الظهر. لا يستويان. وبعدين انت فرض عليك كم صلاة؟ خمس صلوات في اليوم واللييلة - [00:36:40](#)

هذا كمان دليل على ان الوتر ليس بفرق. اذا اعتادوا باستمرار اذا اعتادوا بالنسبة للادلة ولو بركة. اي نعم. فهذا يدل على انه سنة مؤكدة لكن ليس بفرض ليس بفرض. يعني نقول - [00:37:10](#)

انه يجوز ان تصلي على الراحلة في السفر مش لازم تنزل تصلي على الارض مثل الفريضة. اكتب ان الوتر ان الوتر ليس بواجب. واخذنا هذه الفائدة من قوله واخذنا هذه الفائدة من قوله ولم يكن يصنعه في المكتوبة - [00:37:30](#)

مكتوبة هي الفريضة. واخذنا هذه الفائدة من قوله ولم يكن يصنعه في المكتوبة وجاء ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي وجاء ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي الوتر على راحلته - [00:38:00](#)

واحيانا يصلي الوتر على الارض وليس فيه دليل على ان الوتر واجب الفائدة الثالثة الثالثة ان ما جاز في النفل جاز في الفرض. ان ما جاز في النفل جاز في الفرض الا ما خرج بدليل - [00:38:30](#)

واخذنا ذلك من الدليل من الحديث ايش؟ لا نفس الكلمة اللي حكيناها الان ولم يكن يصنعها المكتوبة ان ما جاز في النفل جاز في الفرض الا ما خرج بدليل واخذنا ذلك من قوله ولم يكن يسمعه في المكتوبة. يعني ايه - [00:39:20](#)

نقف قليلا مش حكتبوا الكلام هذا لكن اشرحوا يعني كل ما جاز فعله في النفي جاز فعله الفريضة. ما يأخذ من ذلك الا بدليل. فمثلا كما انه في الفريضة لابد ان تتجه الى القبلة في النازلة جاء نص في النازلة لابد ان تتجه الى القبلة لكن جاء - [00:40:00](#)

يدل على انه يجوز لك ان تتنفل في غير اتجاه القبلة. لو ما جاء نص ما فعلنا. اذا كل ما يفعل وهناك فروق جاءت بين النافلة والفريضة فروض يعني يجوز في النافلة - [00:40:30](#)

يجوز لمن ايش؟ في الفريضة مثل اول شيء استقبال القبلة لابد من استقبال القبلة في فريضة اما في النافلة فيجوز لك ان تتنفل في غير اتجاه القبلة. لما اخرجنا ذلك - [00:40:50](#)

كذلك التطوير في الصلاة. التطوير في الصلاة. يجوز لك ان تطيل في صلاة النافلة ما شئت لان فيها نص فان صلى الانسان وحده فليوتر ما جاء. اما اذا صليت بالناس في الفريضة مش على خاطرك. صليش سورة البقرة - [00:41:10](#)

بعض الناس بيحوز في نص يمنع عن ما في في نص لما قال افتان انت يا معاذ اي نعم وبعدين انت امامهم واهتم باضعفهم. يعني صل بصلاة اضعف واحد فيهم - [00:41:30](#)

اذا نقول الان خرجت النافلة بالتطوير فيها عن الفريضة بايش؟ بنص وهذا طبعا في النافلة مش معنى ذلك انه ياخذ التطوير ويطول لا في النافلة ايضا مثل قيام رمضان. يراعي الامام من خلفه. فان كانوا اللي خلفه - [00:41:50](#)

يحبون التصوير يطوروا. اما اذا كان معظمهم ويعني الصلاة اذا طول آآ تجعلهم ميدء الصلاة وهنا نقول يجب ان نراعي من خلفه يصلي الصلاة المقبولة المشروعة التي لا هي بالطويلة المملة للناس ولا - [00:42:10](#)

القصيرة المخلة للاركان. فنقول النافلة خرجت بنص بانه يجوز يصليها الانسان في غير اتجاه القبلة وكذلك التطوير يجوز للانسان آآ التطوير بصلاة النافلة. اما بالفريضة ما يجوز له ذلك كمان فروق بين المدينة والفريق تفضل. علي صوتك والله ماني سامع -

مش سامع برضو. واحد صوته عالي يسمعي. احسنت احسنت. في النافذة ها هو يصلي النافلة اذا مر بغاية فيها سؤال يسأل واذا مر باية فيها دعاء يدعو واذا مر باية استعاذة يستعين - [00:43:00](#)

اذا مر بغاية رحمة نسأل الله الرحمة. اما في الفريضة لا يفعل ذلك. في نص ولا ما في؟ في نص وهو لما قال الرسول صلى الله عليه وسلم وافتتح البقرة ضمن النساء ثم ال عمران يقول مين الصحابي؟ انس - [00:43:20](#)

ويقول اذا مر باية رحمة سأل دعاء دعا استغفار استغفر آآ يقرأ مترتلة في هذا النص ان هذا يفعله بالنافلة اما في الفريضة لا. يعني ما بجوز الك وانت في الفريضة تسمع الامام يقول اياك نعبد - [00:43:40](#)

اه واياك نسمع بعض الناس يقول استعنت بك يا رب. اه او يجي مثلا اه يقول وقال ربكم ادعوني استجب لكم فيدعو الله عز وجل تتكلم انما جاء فيه نص في الفريضة اما النافلة فعلى - [00:44:00](#)

وانت تصلي النافلة اذا مررت باية استغفار استغفر اية دعاء ادعو بهذا النص الذي جاء الحديث الذي صلى فيه صلى الله عليه وسلم واطال. تفضل كأي فهمت فقط اللي هو الجلوس. احسنت انه في النافلة يجوز للمصلي ان يصلي جالسا - [00:44:20](#)

مخيم صلي واقف زي ما بدك اما اذا صليت جالس الك اه نصف الاجل. اما في الفريضة فرض عليك تصلي واحد اذا تستطيع يعني واحد مثلا عنده استطاعة يصلي واقف في النافلة وصلى جالس. بجوز ولا ما بجوز؟ بجوز - [00:44:50](#)

ان نستطيع القيام لكن صلى جالس صلاته صحيحة لكن اله نصف الاجر له نصف الاجل اما بالفريضة اذا تستطيع القيام صليت وانت جالس صلاتك؟ اه باطلة صلاة باطلة. اذا هنا في فرق بين النافلة وبين الفريق - [00:45:10](#)

في النافلة يجوز لك الجلوس اما في الفريضة لا يجوز لك الجلوس. يعني واحد يستطيع الجلوس في الفريضة بدل صلاة العشاء الان يستطيع ان يستطيع القيام ثم جلس. ما هو تعبان جلس. صلاته تبطل. صلاته تبطل. اما اذا مريض يجلس اذا - [00:45:30](#)

تمريض يجلس لان لا يكلف الله نفسا الا وسعها. حتى لو ما استطاعت على زنب يصلي على جنب. لان هذه استطاعته والله سبحانه وتعالى مطلع عليه اما بالناضلة سواء مستطيع او غير مستطيع. حبيت تصلي قائم. حبيت تصلي جالس يجوز لك ذلك ولا يكره لكنك نصف الاجر اذا كنت - [00:45:50](#)

اذا كنت تستطيع اه القيام. هذه لا ما اه اه طبعا الفريضة تاركها مش يأزم ممكن يكفر تارك الفريضة والنافلة اذا تركها الانسان اه لتعب لا شيء عليه. لكن اذا اصر على تركها فهذا معرض على خطر والاصرار على ترك السنة - [00:46:10](#)

في اسم لكن تعبان وما صليت السنن لا اسمع لي بسبب اما اذا اصررت ترك السنن وما صليتها نهائيا فهذا اللي تركوا السنن معرض ان يترك الفريضة. مثل انسان كان عنده بستان مليء بالثمار. فجاء اه وضع سياج - [00:46:40](#)

على هذا البستان لحمايته. فحمى الثمار وصار يقطف كل عام ثمار. فجاء هذا الانسان قام هذا السياج الذي يحمي هذا البستان. فالان ما في سياج معرض هذا البستان ايش؟ للسرقه - [00:47:00](#)

وكل من مر يأكل منه فهذا البستان مصيره ايش؟ مصير الضياع لما؟ لانه كان السياسة دخول الايدي اللي تعتدي عليه. كذلك السنن هي بمثابة السياج على الفرائض. فليعلم الذي يترك السنن انه معرض - [00:47:20](#)

في يوم من الايام انه ايش؟ تضيع الفرائض. والله ما تركنا ما رأينا انسان يتخلى عن السنن ويهمل السنن ولا يعقل السنة قيمة الا وترك الفريضة. وامتي انظر لانسان مثلا اول ما يتوب جديد اول ما يتوب - [00:47:40](#)

الى الله تجده يبدأ يحافظ على الفريضة ويبدأ يبحث عن السنن ويطبق السنن وما يرى سنة الا يفعلها. بعدين اول ما يبدأ ينتكس على ام رأسه مرة ثانية اه قل ايمانه اول يبدأ اول شيء وين في سنة يشيلها بعدين يقول لك يا اخي الامام في - [00:48:00](#)

الايمان بالخلق يبدأ يترك صلاة الجماعة يبدأ يحلق لحيته يبدأ يترك السنن يبدأ قيام الليل صيام النوافل يبدأ ما يحب المشايخ يبدأ ما يحب دروس العلم بعدين تحكي معه يقول لك يا اخي الدين في القلب هو الدين لازم بالحية هو الدين لازم بالثوب هو الدين - [00:48:20](#)

الدروس هو الدين سبحانه الله ويصير يجيب نفسه فتاوى وابليس طبعا ييفتح له مكتب يعطيه فتاوى زي ما بده. فنقول والسنة هي

سفينه النجاه. السنه سفينه النجاه. والمتمسك بالسنه محافظ على الفريضة. والمضارع - 00:48:40

السنه نضيع المريضة. انظر الى كل انسان مضيع للسنه. تجده مضيع للفريضة. ابدأ. انسان يستهين بالسنه. انظر صلاتي ما يعرف

يصلي. تيجي تقول له مثلاً لحيه يقول لك سنه ما هي انما انها سنه واجبه ومؤكده. آآ ستر العوره - 00:49:00

آآ عدم التشبه بالكفار تجد يعني الدين عنده متميع. انظر الى صلاته تجده لا يحسن الصلاة. انظر الى بيته تجده ما على على ما كان عليه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. لم؟ لانه عقاب من الله عز وجل بان من فرط في السنه ان يكون هذا عقابه -

00:49:20

فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم - 00:49:40